

افتتاحية العدد

أ.م. د. مجدي الجعبري

سكرتير التحرير

يسر هيئة التحرير ان تقدم الي القراء هذا العدد الجديد من المجلة، الذي يأتي في إطار التزامها المستمر بدعم البحث العلمي الرصين، وتعزيز الحوار الأكاديمي البناء ونشر الدراسات الاثيلة التي تسهم في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع العلمي، وقد حرصت المجلة منذ انطلاقتها على الالتزام باعلي معايير النزاهة العلمية والتحكيم الموضوعي بما يضمن جودة المحتوي المنشور وأثره البحثي.

يتضمن هذا العدد مجموعة مختارة من البحوث التي خضعت لتحكيم دقيق من قبل نخبة من المختصين، وتنوعه موضوعاتها لتغطي قضايا معاصرة واتجاهات بحثية حديثة، وقد تضمن هذا العدد بحثين في قسم البيئة والمناخ، البحث الأول بعنوان التغيرات المناخية في العالم.. تداعيات جسيمة متفاقمة للأستاذ الدكتور كاظم المقدادي، وتأتي أهمية البحث من تفاقم أزمة المناخ عالمياً واتساع واستفحال واشتداد التغيرات المناخية وتداعياتها الخطيرة في كافة مناحي الحياة في الدول المتضررة، بينما تواصل الدول الرئيسية الملوثة للبيئة، والمنتجة للانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري وللتغيرات المناخية عملية التضليل والتشكيك بالعلم وبناتج الدراسات العلمية الدولية المؤكدة للدور البشري الكبير في تفاقم التغيرات المناخية، تتصلا من مسؤولياتها ومن الإيفاء بتعهداتها الدولية.

وقد تناول البحث الثاني مشكلة سوء إدارة المياه في العراق وسبل معالجتها للأستاذ المساعد دكتور أكبر عمر الجباري، ويهدف هذا البحث الى لقاء الضوء على مشكلة سوء إدارة المياه في العراق بشكل خاص، والتي ترجع الى وجود منابع المياه التي تجري منها للدول مجاورة، ويوجد في العراق منبع الفرات لدى تركيا مارا بكل من سوريا والعراق ونهر الدجلة منبعها في تركيا مارا بالعراق، ونهر سيروان الوند والكرخة منابعها في إيران مارا بالعراق.

وفي قسم السياسة والقانون تضمن هذا العدد ثلاثة بحوث، جاء البحث الأول بعنوان العولمة الرأس مالية: جدل المجرد والملموس للأستاذ المساعد دكتور فاخر جاسم، ويهدف هذا البحث الي كشف التناقض بين مبادئ العولمة الرأس مالية المعاصرة واهدافها المعلنة، والوقائع الفعلية الناتجة عن تطبيق العولمة، خاصة على البلدان النامية، ويسلط الضوء علي السلبات التي رافقت تطبيق العولمة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، على الصعيد العالمي، وتناول هذا البحث ما يحدث علي الصعيد العالمي حاليا من تجاهل قواعد القانون الدولي من قبل الإدارة الحالية للولايات المتحدة الامريكية واثار ذلك علي تفويض النظام الدولي.

وجاء البحث الثاني في قسم السياسة والقانون بعنوان العولمة الصينية الجديدة - دراسة أثر مبادرة الحزام والطريق على الدول العربية ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ للباحث زاهر محمد شحاده، وتناول هذا البحث تأثير مبادرة

الحزام والطريق الصينية على التعاون الاقتصادي والسياسي بين الصين والدول العربية، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢، وهدف إلى تقييم الوضع الحالي للعلاقات الصينية العربية، والتحقيق في تأثير مبادرة الحزام والطريق على توازن القوى الإقليمي، وتقديم توصيات لتعزيز التعاون مع التخفيف من المخاطر المحتملة. اما البحث الثالث جاء بعنوان الإرهاب أحد ظواهر الاضطراب السياسي في العصر الحديث للباحث أكرم حسن، ويهدف هذا البحث الى التعرف على ماهية الارهاب والاسباب المؤدية الى الفعل الارهابي، ومدى ارتباط السياسية الدولية بتوفير الارضية المناسبة لظهور التنظيمات الارهابية، لكون الإرهاب أحد أخطر المشاكل التي تواجه العالم، ويهدف البحث كذلك الى تقديم بعض التوصيات لإيجاد حلول قد تحد من مخاطر آفة الإرهاب.

وتضمن قسم الدراسات الاجتماعية بحث بعنوان أخلاقيات النشر على المنصات الرقمية ومدى تأثيرها على الجمهور بين المسؤولية الاجتماعية وحرية التعبير للباحث نوزاد جعدان، ويهدف هذا البحث إلى تحليل أخلاقيات النشر على المنصات الرقمية، واستكشاف مدى تأثيرها على الجمهور، من خلال دراسة العلاقة الجدلية بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية، تنطلق الدراسة من فرضية أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في النشر الرقمي يسهم في تعزيز ثقة الجمهور، بينما يؤدي غيابها إلى تآكل المصداقية وانتشار المعلومات المضللة.

وإذ نتوجه بالشكر الجزيل للباحثين الذين أسهموا بأعمالهم العلمية في هذا العدد وللمحكمين الكرام على جهودهم المخلصة وملاحظاتهم البناءة، فإننا نؤكد استمرار المجلة في أداء دورها كمنصة علمية موثوقة تسعى الى الارتقاء بجودة النشر الأكاديمي وتحفيز الباحثين على تقديم انتاج علمي رفيع المستوى يخدم قضايا التنمية والتقدم المعرفي.

نأمل ان يلبي هذا العدد تطلعات القراء والمهتمين وان يشكل إضافة نوعية للمكتبة العلمية ومصدر الهام لمزيد من الدراسات المستقبلية.